

## سبائك البخاري 32 | | باب المرضى & باب الطب

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري تجمعا لخير كلام للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم مذاق الشهد عند فمي سنفهمها ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر هذه الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا - [00:00:00](#) الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفة تصفو عندها الرؤيا. سبائك للبخاري لم يهمل البخاري في صحيحه تخصيص باب عن رعب واخر عن الطب. ليكون كتابه الصحيح عاما وشاملا. يتناول طب الارواح وطب - [00:00:50](#) الابدان واورد لنا البخاري من الاحاديث ما يفتح باب الامل امام اطباء والمرضى في الشفاء من كل رد مهما طال وامتد فلا وجود لما يسمى بالامراض المستعصية بل لكل داء دواء - [00:01:30](#) ومن كل مرض شفاء باب المرضى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة - [00:01:50](#) يشاها الا كفر الله بها من خطاياها. رواه البخاري الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. من رحمة الله تعالى ان كل شيء يكدر صفو حياة المؤمن فهو خير له. فما يصيب المسلم من نصب ولا وصب. النصب هو التعب البدني - [00:02:30](#) والوصب هو المرض العضوي ولا هم ولا حزن لهم هو انشغال الفكر بسبب توقع حدوث مكروه في المستقبل والحزن هو الم نفسي بسبب وقوع مكروه في الماضي ولا اذى ولا غم. الاذى هو اعتداء الغير عليه - [00:03:00](#) والغم هو الكرب والضيق لاي سبب حتى الشوكة يشاها النبي عليه الصلاة والسلام لم يترك في هذا الحديث اي نوع من انواع الالم سواء البدني او العضوي او النفسي حتى اخف الانواع مثل الم الشوكة - [00:03:23](#) يقول الا كان هذا الامر تكفيرا لخطاياها ورفع لدرجاته هذا الحديث بشارة عظيمة وتعزية لكل مسلم ضاقت عليه احواله او اشتد عليه مرضه فكل ما يصيبك خير لك ان صبرت واحتسبت الاجر عند الله تعالى - [00:03:47](#) فطمئن قلبك واستبشر خيرا من رب كريم رحيم. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة. رواه - [00:04:12](#) البخاري. نعمة البصر. نعمة البصر من اعظم نعم الله تعالى على عباده. فمن ابتلي في بصره فصبر كان جزاؤه عظيما عند الله فقد بشر النبي عليه الصلاة والسلام بحديث قدسي عن الله تعالى انه قال - [00:04:42](#) اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه اي اذا ابتليت عبدي بعينييه فذهب عنه بصرهما. او ضعف نورهما. فصبر اي على ابتلائه محتسبا للثواب الجزاء عوضته منهما الجنة اي جعلت الجنة عوضا وبدينا له عنهما - [00:05:05](#) والله لا يخلف الميعاد وهذا والله اعظم العوض لان التلذذ بالبصر في الدنيا يفنى بفناء الدنيا اما التلذذ بالنظر في الجنة فباق ببقاء الجنة وتأمل كيف وصف النبي عليه الصلاة والسلام العينين بالحبيبتين - [00:05:33](#) لانها احب حواس الانسان اليه وبفقدتها يحصل له اسف وحزن شديد نسأل الله تعالى ان يمتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا وان ينعم بالصبر الجميل والعوض الاجمل على كل من فقد بصره او فقد شيئا من حواسه - [00:05:56](#) عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكوا العاني واجيبوا الداعي. وعودوا المريض رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فكوا العاني. اي اسعوا في فكاك - [00:06:23](#) وتخليصه من ايدي اعدائكم واجيبوا الداعي اي لبوا من دعاكم الى وليمة العرس واحضروها وعودوا المريض اي زوروا المريض اثناء

مرضه وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الاعمال لما فيها من مصالح كلية - [00:06:53](#)  
ومواساة عامة ولا يقوم نظام الدنيا الا بتحقيق هذا الترابط اللهم زد امة الاسلام عطفًا والفة وتراحماً. عن عبدالله بن عباس رضي الله  
عنه وما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده - [00:07:16](#)  
قال لا بأس طهور ان شاء الله. رواه البخاري البخاري كان حبيبنا عليه الصلاة والسلام اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان  
شاء الله قوله لا بأس اي لا شدة عليك ولا عذاب. والمعنى رفع الله عنك المرض. وجعل ما اصابك طهوراً. اي تكفيراً للذنوب -

[00:07:44](#)

ذنوب فما اجمل هذا الدعاء وما اقربه الى قلبي سامعه فقد جمع بين التسلية والبشارة والدعاء وما اسعد قلباً يسمع هذه الكلمات  
الطيبة حال مرضه وضعفه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق - [00:08:16](#)  
رواه البخاري. العين حق اي ام ضرر الحاصل عن العين حقيقي ثابت. لا ينكره الا معاند. ولذلك يشرع للمسلم انه اذا رأى من نفسه او  
ماله ما يعجبه فليقل ما شاء الله لا قوة الا - [00:08:46](#)

ابالله وان رأى من اخيه ما يعجبه فليدعو له بالبركة. قائلاً بارك الله فيك كما يشرع للمسلم ان يحصن نفسه بالاوراد والاذكار الشرعية.  
نسأل الله تعالى ان يحفظنا من العين وخطرها - [00:09:06](#)

اداهها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المبطون شهيد والمطعون شهيد. رواه البخاري المبطون  
هو الذي مات بسبب مرض او داء عضال اصابه في بطنه. والمطعون هو الذي مات - [00:09:25](#)

بسبب الطاعون او وباء عام فهؤلاء جعل لهم اجر الشهيد في الاخرة لما في هذه الميئات من الم وشدة وعناء. عن اسامة بن زيد  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بالطاعون - [00:09:55](#)

فلا تدخلوها. واذا وقع بارض وانتم بها فلا هجومها. رواه البخاري. سن الاسلام بعض الاجراءات الوقائية للتعامل مع الاوبئة التي تفتك  
بالمجتمعات. ومن بينها النهي عن الدخول الى بلاد انتشر فيها الطاعون - [00:10:23](#)

حتى لا تعرضوا انفسكم للاصابة بهذا المرض يقول واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها حتى لا يتفشى المرض بل عليكم الصبر  
على قدر الله تعالى وهذا الهدي النبوي هو ما يسمى الان بنظام الحجر الصحي - [00:10:53](#)

وهو ما تطبقه الدول وتعمل به بامر من منظمة الصحة العالمية. على كل الامراض الوبائية المعدية وتعلن حالة الطوارئ بمنع السفر  
اليها والخروج منها فالحمد لله على كل خير ارشدنا اليه ديننا الحنيف. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:11:15](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تورد الممرض على المصح. رواه البخاري. اختلاط المصابين بالامراض المعدية مع الاصحاء  
اكبر باب انتشار الاوبئة في المجتمعات لذلك ارشدنا النبي عليه الصلاة والسلام الى تطبيق الحجر الصحي على المرضى. وقال لا تورد  
الممرضة على - [00:11:40](#)

وصحي اي لا تدخلوا المريض على الرجل الصحيح. حتى لا ينتقل المرض من المصاب الى الصحيح. نسأل الله تعالى العافية من كل  
داء. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:12:14](#)

صلى الله عليه وسلم. فر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري. المجذوم هو المصاب بمرض الجداز. الذي تتآكل منه اعضاء  
الانسان وهو مرض معد. لذلك حذر النبي عليه الصلاة والسلام الاقتراب من المصاب به - [00:12:35](#)

بل والفرار منه طلباً للسلامة من هذا المرض ويقاس عليه كل الامراض المعدية. نعوذ بالله من البرص والجنون والجداز ومن سيء  
الاسقام عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:06](#)

لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه. فان كان لا بد فاعلم لا يقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني اذا كان الوفاة خيراً لي.  
رواه البخاري. لا يحل للمؤمن ان يتمنى الموت - [00:13:31](#)

بسبب ضرر دينوي لحق به. لان معناه التبرم من قضاء الله تعالى. ومن رحمته صلى الله عليه وسلم بامته انه ارشد من ضاقت به  
الاحوال ان ينفس عن نفسه بهذا الدعاء فيقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيراً لي - [00:14:01](#)

وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي فهذا الدعاء الطيب فيه تسليم الامور الى الله سبحانه وتعالى واطهار ثقة المؤمن بربه وحسن توكله عليه سبحانه وتعالى. عن ثابت بن الضحاك رضي - [00:14:22](#)

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء يعذب به في نار جهنم. رواه البخاري. رح الانسان امانة من الله اودعها الله تعالى عندك. فلا يجوز لك اتلافها - [00:14:41](#)

وقد توعد النبي عليه الصلاة والسلام قاتل نفسه بجزاء من جنس عمله بان يعذب بالشئ الذي قتل نفسه به في نار جهنم نعوذ بالله من اليأس ومن سوء المصير. باب الطب. عن ابي هريرة رضي - [00:15:08](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء. رواه البخاري. بشر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى من رحمته بعباده انزل الشفاء لكل الامراض. وفي هذا حث على التداوي - [00:15:31](#)

فان قال قائل في الواقع هناك امراض لا علاج لها قلنا له انما ذلك بسبب الجهل بحقيقة المداواة. لا لعدم وجود الدواء ثم ان المرض الواحد يختلف علاجه باختلاف السن والزمان والعادة والحال والمزاج والجرعة - [00:16:01](#)

اذا وافق الدواء المريض في كل هذا كان الشفاء باذن الله. فهو الشافي سبحانه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحبة السوداء شفاء من كل داء. الا السام. رواه - [00:16:24](#)

بخاري. الحبة السوداء وتسمى ايضا بحبة البركة. فيها شفاء باذن الله من كل الامراض. وقد في السنوات الاخيرة ابحاث طبية عديدة عن فوائد الحبة السوداء في تقوية جهاز المناعة وخواصها المضادة - [00:16:54](#)

للجراثيم والسرطان وتخفيف التهابات المفاصل وغيرها الا ان النبي عليه الصلاة والسلام استثنى امرا واحدا لا تستطيع ادوية الدنيا كلها على شفاء اهي وهو السام اي الموت لانه قدر مكتوب على كل حي. عن انس بن مالك رضي - [00:17:14](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويت تنبه الحجاماة والقسط البحري. رواه البخاري. يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان انفع الدواء وافضله الحجاماة. والحجاماة هي التداوي باستخراج الدم من - [00:17:43](#)

تصدق بامتصاصه بالة مناسبة والحجاماة عملها عجيب في الجسم. حيث تسهم في تنشيط الدورة الدموية. ما يعزز تدفق الدم وجريان الاكسجين بشكل افضل في الجسم فينعكس ذلك على صحة القلب ونشاط الاوعية الدموية ومنع الاصابة بانسداد الشرايين. وعلاج صداع - [00:18:13](#)

عن رأسي والعيون والام الرقبة والصدر. والام المفاصل وغير ذلك من المنافع ثم قال عليه الصلاة والسلام والقسط البحري القسط البحري هو اعواد خشبية نافعة تنبت في الهند والقسط البحري او ما يسمى بالقسط الهندي يقوي مناعة الجسم. بسبب خصائصه المضادة للفيروسات والبكتيريا - [00:18:39](#)

ويعتبر مفيدا للربو والتهاب الشعب الهوائية والسعال المزمن وانا شخصا استعمله منذ سنوات وهو نافع جدا عليكم به. يباع في المحلات المختصة ببيع الاعشاب الطبية وما زالوا العلم الحديث يكتشف اسرار وفوائد ما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام في شفاء العديد من - [00:19:09](#)

الامراض عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين رواه البخاري. الكمأة هي نوع من انواع الفطر. يطلق عليه اسم الفقع. يخرج - [00:19:36](#)

من شقوق الارض وقوله عليه الصلاة والسلام ان الكمأة من المن اي هو مما يمن الله تعالى به على فعبادي بدونه جهد منهم. فيخرج منه. شقوق الارض بلا بذر ولا سقيم - [00:20:06](#)

قال وماؤها شفاء للعين. اي الماء المستخلص من الكمأة شفاء للعين باذن الله وقد جرب بعض الاطباء المسلمين استخدام تقطير ماء الكمأة في العين. لمعالجة افات عينية وقد سجلت نتائج جيدة في معالجة حالات من التراخيمات. ويحتاج الامر الى مزيد من الدراسات العلمية الطبية المتخصصة - [00:20:25](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم. فابردوها بالماء. رواه البخاري الحمى هي

ارتفاع حرارة الجسد. وهي طاقة حرارية شبيهة بحر جهنم. لتكون عبرة - [00:20:54](#)

وتذكيرة للعباد وقد ارشدنا النبي عليه الصلاة والسلام الى طريقة لتخفيف حرارة الحمى بالماء البارد. وذلك بشربه وغسل الاطراف به.

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة. شربة عسل - [00:21:24](#)

وشرطة محجم وكية نار. وانهى امتي عن الكي رواه البخاري. ارشدنا النبي عليه الصلاة والسلام الى عدة طرق للاستشفاء من الامراض

العلاج الاول شربة العسل اما وحده او مخلوطا بالماء - [00:21:57](#)

والبحوث العلمية المعاصرة تؤكد فوائد العسل واهميته في العلاج فهو مفيد لعلاج امراض اللثة وتقرحات الفم والالتهاب كما هو قاتل

للجراثيم ومنافع العسل اكثر من ان تحصى والعلاج الثاني الحجامة - [00:22:23](#)

التي تسهم في تنشيط الدورة الدموية والعلاج الثالث الكي وهو ان تحمى حديدة بالنار وتوضع على موضع اللام لكن النبي عليه الصلاة

والسلام نهى امته عن الكي لما فيه من اللام والخطورة - [00:22:44](#)

فجعله عليه الصلاة والسلام اخر الحلول. نسأل الله تعالى ان يغنيننا عنه بالعافية. عن عائشة الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يسترقى من العين رواه البخاري. بين لنا النبي عليه الصلاة والسلام ان الاصابة بالعين حق - [00:23:03](#)

امر بالعلاج منها بالرقية الشرعية. والرقية الشرعية هي اللجوء الى الله تعالى لطلب الشفاء منه. بقراءة القرآن وصحيح الاذكار

والادعية وكم شفى الله تعالى بالرقية الشرعية اناسا ظنوا الهلاك بسبب عين اصابتهم. فقاموا كانهم نشطوا - [00:23:33](#)

من عقاب نسأل الله تعالى ان يعافي كل مبتلى. عن عائشة رضي الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي

حمى. رواه البخاري رخص النبي عليه الصلاة والسلام في الرقية الشرعية علاجا من عدة امور من بينها السموم الناتجة عن لدغات

العقار - [00:23:54](#)

الحيات وغيرها من الحشرات السامة والرقية منها نوعان رقية علاجية تنفع من الداء بعد حصوله كقراءة الفاتحة والمعوذات مثلا.

ورقية وقائية تقال اداء لتحفظ صاحبها من الاصابة بهذه الحشرات السامة. عن عائشة رضي الله - [00:24:24](#)

عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يعوذ بعض اهله يمسح به اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس اشفه انت الشافي لا شفاء

الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما - [00:24:50](#)

رواه البخاري. طريقة النبي عليه الصلاة والسلام في الرقية الشرعية انه كان يمسح بيده اليمنى على موضع اللام ويبدأ بالثناء على الله

تعالى في الدعاء فيقول اللهم رب الناس اذهب البأس اي - [00:25:20](#)

اكشف شدة المرط اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك لان الدواء لا ينفع الا اذا قدر الله تعالى للمريض الشفاء شفاء لا يغادر سقما اي

شفاء تاما لا يترك سقما - [00:25:40](#)

فما اعظم هذا الدعاء وما ابرك معانيه فيه براءة من كل حول وقوة الا حول الله على وقوته فاجعله على لسانك اذا زرت مريضا. عن

عائشة رضي الله عنها قالت - [00:25:59](#)

كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات مسح عنه بيده. رواه البخاري. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا

اشتكى اي مرض نفث على نفسه النفس هو النفخ مع اخراج ضيق خفيف. نفث بالمعوذات اي يقرأوا سورة - [00:26:19](#)

والناس وقيل يضم اليهما سورة الاخلاص وسميت بالمعوذات لانها تعوذ قارئها وتعصمه من الازي والشر ثم يمسح بيده الشريفة. نسأل

الله تعالى ان يشفي مرضى المسلمين امين. نكتفي اليوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله مع كنوز ثمينة

وعلوم مفيدة. واخر دعوانا - [00:26:49](#)

انا ان الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. صحيحه كان مكتملا لكل الدين مشتتلا احاط العلم

اجمعه وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب حديثا ليس بالكذب كلام نبينا الغالي شفيع - [00:27:22](#)

حديدا ليس بالكاذبين. كلام نبي هنا الغالي شفيع الخلق خير نبيك. سبائك للبخاري - [00:27:52](#)